Journal of Language Teaching, Literature & Linguistics (JLTLL), **Vol. 3. No. 1** (2020), pp. 51–68.
© Osool Al-Dīn College & International E-Research Foundation (IERF), 2020. This is an Open Access article, distributed under the terms of the Creative Commons Attribution licence (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the originalwork is properly cited.

The role of the Qur'an in the development of the linguistic meaning of the singular "Abd" from the perspective of the theory of "the relative significance" and "Palmer"

Leila asadollahi *[1], Massoud Fekri [2]

1 Ph.D student in Arabic translation studies at Tehran University
2 Associate professor and faculty member of Tehran University
***Corresponding author:** leilaasadollahi69@yahoo.com

DOI: 10.22034/jltll.v3i1.44

Received: 26 Feb, 2019 *Revised: 27 Apr, 2019* *Accepted: 16 Feb, 2020*

ABSTRACT

In these papers, the researchers attempt to stand up to the development of the linguistic significance of the individual Abd, relying on the central significance of Aramaic, Syriac, and Hebrew as the Arabic language and the marginal significance of the Arabic translators. And we have found that the central meaning of the individual was not what was known to the sons of language and what was in the Arabic dictionaries from the oldest and end of the talk of them; but to reveal the central and original sense of this item, we look at the more forward attacks such as Aramaic adaptations And Syriac and Hebrew, and then developed this meaning after the descent of the Qoran and the inclusion in religious driving until it became the evolving sense of the original meaning of the great use. Having identified the central significance and the Islamic significance of the individual, we have determined how the significance of this individual is developed by Islam according to the Frank furter Palmer theory. The focus of these papers is on the external religious influence; specifically the Qur'an - through contextual theory - How to deal internally with the significance, in terms of the allocation of significance or circulation, or the impact of the transfer - according to the theory of Palmer - and that the Qoranic text is the best language text able to employ the individual accurate employment, and the researcher can reach the accurate - Better than any form in text And another language which can rule - somewhat - on a single indication of whether significant verses, or Arab (non-Quranic), or that the Qoran has added a new dimension in addition to Tagged significance first.

Key words: Semantic evolution, Aramaic, Hebrew and Syriac dictionary, Theory of Religious Leadership, Palmer Theory.

Downloaded from jltll.org on 2021-04-11

دور القرآن الکریم فی تطور الدلاله اللغویه للمفرده "عبد" من منظور نظریتی "الدلاله السیاقیه" و "بالمر"

لیلا اسداله ئی [1*]، مسعود فکری [2]

1. دکترای مطالعات ترجمه عربی دانشگاه تهران
2. دانشیار زبان و ادبیات عربی دانشگاه تهران
*** الکاتب المسؤول Email:** leilaasadollahi69@yahoo.com

DOI: 10.22034/jltll.v3i1.44

تاریخ الاستلام: 1440/06/20 **تاریخ المراجعه: 1440/08/21** **تاریخ القبول: 1441/06/21**

الملخص

یحاول الباحثون فی هذه الورقات الوقوف عند تطور الدلالة اللغویة لمفردة "عبد" معتمداً فی ذلک علی الدلالة المرکزیة التی جاءت فی المعجمات الآرامیة و السریانیة و العبریة کأصول اللغة العربیة و الدلالة الهامشیة التی جاءت فی المعجمات العربیة . و قد تبینت لنا أن المعنی المرکزی للمفردة لم یکن ما کان معروفاً عند أبناء اللغة و ما کان موجوداً فی المعاجم العربیة بدءاً من أقدمها و انتهاءً بالحدیث منها؛ و إنما للکشف عن المعنی المرکزی و الأصلی لهذه المفردة، علینا البحث فی معجمات أکثر قدماً کالمعجمات الآرامیة و السریانیة و العبریة ثم تطور هذا المعنی بعد نزول القرآن الکریم و الاندراج فی السیاقة الدینیة حتی أصبحت المعنی المتطور کالمعنی الأصلی لها لکثرة الإستعمال. و بعد أن عرفنا الدلالة المرکزیة و الدلالة الإسلامیة (المتطورة) للمفردة، قد حددنا کیفیة تطور دلالة هذه المفردة علی ید الإسلام وفقاً لنظریة فرنک رابرت بالمر.فسیکون التریکیز فی هذه الورقات علی المؤثر الخارجی الدینی؛ القرآن الکریم تحدیداً – من خلال النظریة السیاقیة و تبیان کیفیة تعامله داخلیاً مع الدلالة، من حیث تخصیص الدلالة أو تعمیمها، أو أثره فی إنتقالها – طبقاً لنظریة بالمر – و ذلک أن النص القرآنی هو أفضل نص لغوی استطاع أن یوظّف المفردة توظیفاً دقیقاً، و یمکن للباحث أن یتوصل خلاله الی الدلالة الدقیقة – المرکزیة – بشکل أفضل من أی شکل فی نص لغوی آخر و یمکن خلاله الحکم – نوعاً ما – علی دلالة المفردة فیما إذا کانت ذات دلالة قرآنیة، او عربیة (غیر قرآنیة) أو أن القرآن الکریم أضاف لها بعداً دلالیاً جدیداً عِلاوة علی دلالتها الأولی.

الکلمات الرئیسة: التطور الدلالی، المعجمات الآرامیة و العبریة و السریانیة، نظریة السیاقة الدینیة، نظریة بالمر.

[Downloaded from jsal.ir on 2024-05-29]

مقدمة

اللغة ظاهرة إجتماعية تحكمها سنن و أعراف في إنتقالها من جيل الى جيل آخر، و تحيا مفرداتها في ظل نظام لغوي متجدد، يتيح لها حرية التطور و الإنتشار، و ربما تتبدل دلالات بعض المفردات قليلاً أو كثيراً عبر الزمن الذي تحيا به، و يحصل هذا التبدل بناء على بعض المؤثرات كالعوامل الخارجية: التي تعنى بدراسة التطور اللغوي تبعاً لعوامل خارجية كعوامل تأريخية، أو إقتصادية، أو ثقافية، أو إجتماعية، أو دينية، أو علمية و ما يمكن أن ينتج عنها من موت لبعض المفردات، و ولادة لمفردات أخرى؛ فتتبدل دلالات بعضها، و ربما تختلط دلالتها بدلالة غيرها من المفردات.

أما النوع الثاني من المؤثرات فهي العوامل الداخلية، و هذا لا تقلُّ شأناً في التطور اللغوي عن العوامل الخارجية السابق ذكرها، و العوامل الداخلية هي المتصلة بالصيغ و الأشكال اللغوية و علاقاتها في لغة ما، و تتحكم في هذه العوامل حاجةُ المتحدث اللغوي و إضطراره الى استحداث مفردات ذات دلالات تعبر عما يريده نتيجة لتطورات الحياة التي يعيشها، فيعمل على تخصيص الدلالة أو تعميمها أحياناً، أو يقوم بنقلها من المحسوس الى المعنوي، أو العكس و ربما إضطرته الحياة الى النحت أو الاشتقاق أو التعريب أو غير ذلك.

و سيكون التركيز في هذه الورقات على المؤثر الخارجي الديني؛ القرآن الكريم تحديداً – من خلال النظرية السياقية – و تبيان كيفية تعامله داخلياً مع الدلالة، من حيث تخصيص الدلالة أو تعميمها، أو أثره في إنتقالها – طبقاً لنظرية بالمر – ذلك أن النص القرآني هو أفضل نصٍ لغوي استطاع أن يوظّف المفردة توظيفاً دقيقاً، و يمكن للباحث أن يتوصل خلاله الى الدلالة الدقيقة – المركزية – بشكل أفضل من أي شكل في نصٍ لغوي آخر و يمكن خلاله الحكم – نوعاً ما – على دلالة المفردة فيما إذا كانت ذات دلالة قرآنية، أو عربية (غير قرآنية)، أو أن القرآن الكريم أضاف لها بعداً دلالياً جديداً علاوة على دلالتها الأولى، و إن الباحثون لترنوا الى إبراز التطور في الجانب الدلالي لمفردة " عبد " بدءاً من الاستعمال اللغوي في الدلالة على الأمور الدنيوية المحسوسة، مروراً بانتقالها المعنوي، و وصولاً الى ما كانت تطلق عليه من معنى ديني خاص.

مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث في عدم وجود معجمات مستقلة تعنى بالمفردة الإسلامية و دلالالتها، و إن وجدت فهي قليلة لا تفي، و كذلك عدم توضيح أصحاب المعجمات فيما إذا كانت هذه المفردة ذات دلالة إسلامية أم لا، و هذا ما جعل الصعوبة في استخلاص الدلالة من نصوص لغوية متعددة يذكرها المعجميون في معجماتهم، مما نتج عنه تعدد في الدلالة اللغوية للمفردة.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة على التتبع التاريخي للمفردة في المعجمات اللغوية القديمة كالمعجمات الآرامية و السريانية و العبرية أولاً، ثم في المعجمات التي تلتها، و إنتهاءً بالمعجمات الحديثة أو المتأخرة عن الأولى و ذلك أن اللغات الآرامية و السريانية و العبرية كانت أصول اللغة العربية و أسرتها السامية و من خلالها يمكن الحصول على الدلالة

[Downloaded from jsaljerash.on 2024-05-29]

المركزية للمفردات بالضبط ثم ما تلتها من الدلالات الهامشية عبر العصور المختلفة و خاصة عبر الإسلام. و بعد البحث عن التطور المنشود في الدلالة، عملت الباحثة على توظيف المنهج الوصفي التحليلي و تطبيق هذا التطور وفق نظرية بالمر.

أما ما معنى للدلالة و ما هو التطور الدلالى و أسبابه و نتائجه؟

الدلالة

عرف إبن فارس الدلالة لغة : الدال و اللام أصلان أحدهما إبانة الشيء بأمارة تعلمها و الآخر إضطراب الشيءفلأول قولهم : دلت فلاناً على الطريق و الدليل الأمارة على الشيء و هو بين الدَلالة و بين الدِلالة. (إبن فارس،١٣٩٢ :١٥٩-١٦٠) عرفها الفيروز آبادي بقوله : دله عليه دلالة، يثلث، و دلوله، فاندل : سدده اليه و لدليلي كخليفي الدلالة أو علم الدلالة بها و رسوخه. (الفيروز أبادي١٤١٢ : مادة دلل) كما عرفها إبن منظور و قال : و دله على الشيء، و يدله، و دللته فاندل و الدليل ما يستدل به و الدليل، و الدال، و قد دله على الطريق، يدله دلالة، و دلالة و جمع الدليل أدلة و أدلاء، و إسم الدلالة و الدلالة بالكسر و الفتح. (إبن منظور،د.ت مجلد١١: ٢٤٩) و عرفها الجرجاني : هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر و الشيء الأول و الآخر هو المدلول. (الجرجاني،١٤٠٣: ١٠٤)

هذا فيما يخص الدلالة أما فيما يخص علم الدلالة فإنه كالآتي:

علم الدلالة في إصطلاح اللغة (semantique) مشتق من الكلمة اليونانية (semaino) دل على، و المتولد من الكلمة الأصل (sence) أو المعنى. (أولمان، د.ت: ١٣) فعلم الدلالة يعد فرعاً من فروع علم اللغة و لم يقتصر البحث فيه عند علماء اللغة فحسب بل تناوله العلماء على مختلف التخصصات كالبلاغيين و الأصوليين و الفقهاء.

إهتمامات الفقهاء و الأصوليين باللغة

إن المسلمين أدركوا أن هناك معان إسلامية قد كونها القرآن الكريم و أن بعض الكلمات قد تحول معناها عما كان عليه قبل نزول القرآن الكريم و أن هذه المعاني الجديدة إنما عرفت مع القرآن الكريم و نتيجة إستعماله لها في مواقعها و سياقاتها الجديدة و قد حق لأبي هلال العسكري أن يقول : " ولم يعرف أهل الجاهلية من ذلك شيئاً " و على هذا عقد الأصوليون أبواباً للدلالات في كتبهم، تناولت موضوعات مثل دلالة اللفظ، دلالة المنطوق، دلالة المفهوم، تقسيم اللفظ بحسب الظهور و الخفاء، و الترادف و الإشتراك، عموم و الخصوص، التخصيص و التقييد و هناك بحوث كثيرة تحدثت عن الجهود اللغوية لعلماء الأصول مثل بحث " صلة علم الأصول باللغة " لمحمد فهري فيض الله، " و بحوث لغوية تطورت على أيدي علماء الأصول " محمد تقي الحكيم (مختار عمر،١٩٨٨: ٢٠-٢١) و في العصر الحديث إهتمت بعض كتب أصول الفقه بدراسة الدلالات القرآنية تمهيداً للبحث في أصول

Downloaded from jsalerf.ir on 2024-05-22]

التشريع الإسلامي كالقرآن و السنة و الإجتهاد و القياس و كان الحديث عن الأسماء اللغوية و الشرعية فيها ممهداً لتفصيل القول في الأحكام الأخرى كطرق الإستنباط و تفصيل الأحكام و قد عرض الأستاذ على حسب الله في كتابه " أصول التشريع الإسلامي " تحت عنوان " القواعد اللغوية " الى معاني الألفاظ لغة و شرعاً ؛ فلذلك تطورت اللغة و معاني بعض الكلمات في العصر الإسلامي و على أيدي القرآن الكريم.

أما ما معنى للتطور و ما كانت أسبابه و مظاهره؟

التطور اللغوي العام يسير في خطين أساسيين : التطور الصوتي و التطور الدلالى.(أبو عودة،١٤٠٥: ٥٠) بحثنا يدور حول التغيير و التطور الذي طرأ على دلالة بعض الكلمات بعد ظهور الإسلام فعلى هذا نبدأ بعرض مفهوم التطور الدلالى و أسبابه و مظاهره.

التطور الدلالي في اللغة:

التطور الدلالى مركب وصفي لا يستبين معناه إلا إذا أستبان معنيا مفرديه، فأما التطور فمصدر تطور المطاوع لطوّر و قد جاءت مادته في التنزيل في قوله تعالى جده : " و قد خلقكم أطواراً " (نوح: ١٤) و أطوار " جمع طور، و هو الحال " (السيوطي،١٩٩٥: ٥٧١) و يذكر الخليل أن " الطور : التارة، يقال طور بعد طور، أي تارة بعد تارة " (الفراهيدي،٢٠٠٣، المجلد ٣: ٦٤)و التارة في كلام العرب " الحين و المرة ".(الفيروز أبادي،١٤١٢: ٣٥٧) و إبن فارس معاني الجذر الى أصل واحد حيث يقول : " الطاء والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنىً واحد، وهو الامتداد في شيءٍ من مكانٍ أو زمان (....) ومن الباب قولهم: فعل ذلك طَوْراً بعد طَوْر. فهذا هو الذي ذكرناه من الزَّمان، كأنَّه فَعَلَه مَدَّةً بعد مدة.(إبن فارس،١٣٩٢: ٤٣٠-٤٣١) و جاء في المعجم الوسيط : " تطور : تحول من طور الى طور (معجم الوسيط،د.ت: ٥٦٩) أي إنتقل من حال الى حال. و أما الدلالى فنسبة الى الدلالة مصدر دل الذي جاء في كتاب الله في قوله عز و جل : " فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته " (السبأ: ١٤). يقول إبن فارس الدال و اللام أصلان : أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها و منه قولهم : دلت فلاناً الطريق و هو بين الدَلالة و الدِلالة.(إبن فارس،١٣٩٢،المجد٢: ٢٥٩) و في المعجم الوسيط : دل عليه و اليه يدل دلالة : ارشد فهو دال و المفعول مدلول عليه و اليه. فالدلالة الإرشاد بما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه و الذي يقتضيه اللفظ عند إطلاقه فهو مدلوله أي أن الدلالة هنا بمعنى المدلول. (معجم الوسيط،د.ت: ٢٩٤)

التطور الدلالى في الإصطلاح

يقول عبد الكريم محمد حسن جبل : " التغيير الدلالى (semantic change) هو التغيير التدريجي الذي يصيب دلالات الألفاظ بمرور الزمن و تبدل الحياة الإنسانية فينقلها من طور الى طور آخر." (حسن جبل،د.ت: ٣٣) و هذا أجمع التعريفات المسوقة و أحسنها. و يقول صاحبا كتاب " علم الدلالة النظرية و التطبيق " : "

[Downloaded from jsalterf.ut.ac.ir on 2024-05-22]

التطور الدلالی (semantic development) فرع من فروع علم الدلالة يهتم بما يعتور الكلمة من تغيير في معناها مما يساعد الباحث على فهم التطور الحاصل في اللغة ".(فوزي عيسى،۲۰۰۸: ۲۳۵) و يقول تمام حسان : " و الواقع أن علم الدلالة التاريخي يدرس تغير المعنى من عصر الى عصر " و ذلك وفاق المنهج التاريخي الذي يعني " في دراسة اللغات بالتغيير الدلالی للغة و مراحل تطور لغة واحدة أو مجموعة من اللغات عبر مسيرتها و مظاهر هذا التطور و أسبابه و نتائجه ".(زوين،۱۹۸۶: ۳۶-۳۷)

أسباب التطور الدلالی

۱ - الحاجة اللغوية

قال ستيفن أولمان : " من هذه الأسباب ما هو معروف و مألوف لنا من قبل و هو الحاجة الى كلمة جديدة أو كلمة أقدر من غيرها على التعبير عن المقصود ".(أولمان،د.ت: ۱۷۷) فقد يستعار لفظ له دلالته للتعبير عما ليس له لفظ يعبر عنه إذا أحتيج لذلك كأن يستبدل به لفظ أنسب جرسا أو أعمق دلالة أو أخف وزنا أو أكثر مجانسا للكلم المكتنف إياه أو للمقام.

۲ - الحاجة النفسية و الإجتماعية

يجنح متكلم اللغة لتطوير دلالات كثير من الألفاظ مستبدلا إياها بماكان ذا إيحاء قبيح كالشتائم أو كريه كالأقذار أو مخوف كالموت أو مستحى منه كالوطء ؛ (أنيس،د.ت: ۱۴۰-۱۴۵) بداعي اللياقة أو التحفظ العرفي أو حسن التعبير.(فندريس،۱۹۵۰: ۲۸۳؛ بالمر،۱۹۸۵: ۱۳؛ أولمان،د.ت:۲۰۶) فالتلطف في العبارة هو " الإشارة الى شيء مكروه أو معنى غير مستحب بطريقة تجعله أكثر قبولا و إستساغة " (مختار عمر،۱۹۸۸: ۴۰)و تعرف نفرة الناس من أمثال هذه الألفاظ باللامساس.(أولمان،د.ت:۲۰۳؛ مختار عمر،۱۹۸۸ :۲۳۹)

۳ - سوء الفهم

لا يكون التطور الدلالی راجعا دائماً الى حاجات بعثت على أحداثه و مقصوداً اليه قصداً إذ منه ما يرجع الى مصادفات محضة (بالمر،۱۹۸۵: ۱۲) أدت الى إنحراف لغوي شاع فصار تطوراً دلالياً فقد يحف بالكلام ما يحدث غموضاً في بعض ألفاظه لا ينجلي إلا بتحميل الألفاظ دلالات اليق بالسياق.

۴ - تأثير الإسلام

بعث الله خاتم أنبيائه محمداً (ص) بشريعة إنبثت في الوحيين القرآن و السنة جاءت بمفاهيم جديدة و أحكام رشيدة شملت حياة الناس اعتقاداً و عبادةً و معاملتاً و استعملت لكثير من هذه المفاهيم ألفاظاً تألفها العرب و هي المسماة في الفقه بالحقائق الشرعية مثل الصلاة و الصوم.(الزركشي،۱۹۹۲،المجلد ۲: ۱۵۹) و لإبن فارس كلام طويل في هذا المعنى قال :" كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم و آدابهم و نسائكهم و قرابينهم. فلما جاء الله جل ثناؤه بالاسلام حالت أحوال و نسخت ديانات و أبطلت أمور و نقلت من اللغة ألفاظ من مواضع الى مواضع أخر بزيادات زيدت و شرائع شرعت و شرائط شرطت، فغفّى الآخر الأول".(إبن

Downloaded from jsal.ierf.ir on 2024-05-22]

فارس،١٣٩٢ :٤٤) و يمثل هذا الأمر ألفاظ زحزحت عن دلالتها المعهودة. يصرح إبن فارس بأن دلالة اللفظ الإسلامي (الدلالة الشرعية) تشمل الدلالة اللغوية و زيادة أي أن دلالة اللفظ قد ضاقت بما زيد فيها من قيود " ملامح تمييزية "(مختار عمر،١٩٨٨ :١٣٦) و على هذا أحمد مختار عمر. فلفظ " المؤمن " مثالاً حقيقته اللغوية : المصدق مطلقاً ؛ يقول الخليل : " و الإيمان : التصديق نفسه، و قوله تعالى : " و ما أنت بمؤمن لنا "(يوسف ١٧) أي : بمصدق " (فراهيدي،٢٠٠٣ ،المجد١: ٩٠) أما حقيقته الشرعية فهي: المصدق بالله و ملائكته و بلقائه و رسله و بالبعث.(البخاري،٢٠٠٧،المجلد ١: ٢٢) ففي الحضارة الإسلامية يجري على النحو و البلاغة و التفسير و الفقه و أصوله و المنطق و غيرها ما جرى في الكتاب و السنة من تطوير كثير من الألفاظ الى مصطلحات (شوقي ضيف،١٩٨٤: ١١٨-١٢٠) و " للعرف الشرعي في التغيير الدلالى قوة تفوق سائر الأعراف الخاصة بالعلوم أو بغيرها من المجالات ".(سليمان حمودة،د.ت: ١٠٥)

نتائج التطور اللغوي

فيما يلي يعرض أهم النتائج التي يشترك كل من التطور الصوتي و الدلالى في صنعها.

١ -الترادف: و هو أن يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو السيف و المهند و الحسام.

٢ -المشترك اللفظي: و هو تسمية الأشياء الكثيرة بالإسم الواحد نحو عين الماء و عين المال و عين السحاب.

٣ -التضاد: و هو أن يطلق اللفظ الواحد على المعنى و ضده نحو إطلاق لفظ "قرء" على الطهر و الحيض.

٤ -الإشتقاق: و هي محاولة لتفسير العلاقة بين أصوات الكلمات و مدلولاتها. فالمعنى العام للعلم مثلا – و هو إدراك الشيء و ظهوره و وضوحه – يرتبط باصوات العين واللام والميم.

٥ -النحت في اللغة: يمكن إعتبار ظاهرة النحت في اللغة إحدى نتائج التطور اللغوي العام نظرا لما ينشأ في اللغة – نتيجة لهذه الظاهرة – من كلمات جديدة تحمل دلالات جديدة في الإستعمال. نحو بسمل و حمدل و حوقل و حسبل. و لم يرد هذا النوع إلا في الفترة التي تلت نزول القرآن.

٦ -الدخيل

ظلت اللغة العربية لغة طبع وسليقة في أبنائها أول الأمر، عندما كان اختلاط العرب بغيرهم من الأمم محدودا ، وظلت اللغة الفصحى هي لغة التخاطب في كل شؤون الحياة وظلت كذلك هي لغة الأدب بكل فنونه . ونظرا لتمكن أصحاب اللغة من لغتهم فانهم كانوا قادرين في البداية على اخضاع بعض الكلمات الوافدة من جيرانهم الى الصيغ والقوانين اللغوية التي تحكم لغتهم العربية. وقد سميت هذه الألفاظ الدخيلة فيما بعد بالالفاظ المعربة نظرا لان الذين استخدموها على ألسنتهم وأدخلوها إلى لغتهم هم العرب الفصحاء. (أبو عودة،١٤٠٥ :٥٧-٦٥)

بعد أن عرفنا الدلالة بنوعيها و التطور الدلالى و أسبابه و نتائجه، علينا أن نهتم بالنظرية السياقية و نظرية بالمر إهتماماً تاماً للولوج في بحثنا.

[Downloaded from jsal.ir on 2024-05-22]

تعتبر النظرية السياقية بنموذجها النظري التطبيقي من النظريات العملية الأكثر تعلقاً بالنظام اللغوي، بل إنها بطريقتها الإجرائية في تحديد جملة السياقات وما يصاحبها من العوامل الخارجية كالمقام والحال تعد بذلك مرحلة تمهيدية مهمة بالنسبة للنظرية التحليلية حيث يرى أولمن أنه بعد أن يجمع المعجمي عددا من السياقات المتمثلة التي ترد فيها كلمة معينة، وحينما يتوقف أي جمع آخر للسياقات عن إعطاء أي معلومات جديدة، يأتي الجانب العملي إلى نهايته، ويصبح المجال مفتوحا أمام المنهج التحليلي.

النظرية السياقية

إن نظام اللغة نظام متشابك العلاقات بين وحداته و مفتوح دوما على التجديد و التغيير في بنياته المعجمية و التركيبية حتى غدا تحديد دلالة الكلمة يحتاج إلى تحديد مجموع السياقات التي ترد فيها و هذا ما نادت به النظرية السياقية التي نفت عن الصيغة اللغوية دلالتهاالمعجمية. يقول مارتيني : خارج السياق لا تتوفر الكلمة عن المعنى. إن منهج النظرية السياقية يعد من المناهج الأكثر موضوعية و مقاربة للدلالة ذلك أنه يقدم نموذجا فعليا لتحديد دلالة الصيغ اللغوية و قد تبنى كثير من علماء اللغة هذا المنهج منهم العالم (وتغنشتين)-(wittgenstein) الذي صرح قائلا: لا تفتش عن معنى الكلمة و إنما عن الطريقة التي تستعمل فيها. إن هذه الطريقة التي تستعمل فيها الكلمة هي التي تصنف دلالة هذه الكلمة ضمن الدلالة الرئيسية أو القيم الحافة التي تتحدد معها الصور الأسلوبية، لأن السياق يحمل حقائق إضافية تشارك الدلالة المعجمية للكلمة في تحديد الدلالة العامة التي قصدها الباث يقول ستيفن أولمن: السياق وحده هو الذي يوضح لنا ما إذا كانت الكلمة ينبغي أن تؤخذ على أنها تعبير موضوعي صرف أو أنها قصد بها أساسا ؛ التعبير عن العواطف والانفعالات. لقد حصل تطور هام في مفهوم السياق إذ لم يعد يقتصر على الجانب اللغوي في إيضاح دلالة الصيغة اللغوية، وإنما وجدت جوانب أخرى قد تنحسم معها الدلالة المقصودة للكلمة، كالوضع والمقام الذي يحدث فيه التواصل أو الملامح الفيزيولوجية النفسية للمتكلم التي تصاحبه. يقول الدكتور عبد القادر الفهري الفاسي في ذلك: اختيار مفهوم ملائم من بين لائحة المفاهيم التي يعبر عنها اللفظ المشترك يتطلب مجهودا معرفيا خاصا ويتسبب أحيانا في أخطاء ويقع رفع الالتباس عن طريق السياق اللغوي المباشر، أو السياق الخطابي أو الوضع الذي يحدث فيه التواصل أي كل مصادر المعلومات المتوفرة لرفع اللبس. إن تعدد المفاهيم التي يدل عليها اللفظ تعني أن هذا اللفظ له معنى مركزي هو "النواة"، ومعان هامشية ثانوية اكتسبها بفعل دورانه المتجدد في أنساق كلامية مختلفة، حتى أضحى المعنى المركزي يدور في فلك المعاني الثانوية التي لا تفاضل بينهما وأصبح طريق رفع اللبس في الدلالة يمر عبر السياق اللغوي أو الخطابي أو معاينة المقام الذي يتمثل في المعطيات الخارجية والنفسية. ويتضح في ذلك خاصة عند استعمال المشترك اللفظي (polysemie) وتبعا لذلك فإن دلالة الكلمة تتعدد بتعدد السياقات وتنوعها أي تبعا لتوزعها اللغوي وقد توصل العلماء إلى تمييز بين عدة أنواع من السياق:

[Downloaded from jsalt.ir/fa/ on 2024-05-22]

١ - السياق اللغوي. ٢ - السياق العاطفي الانفعالى. ٣ - سياق الموقف أو المقام. ٤ - السياق الثقافي أو الاجتماعي ٥- السياق الديني

١ - السياق اللغوي

فالسياق اللغوي يشرف على تغيير دلالة الكلمة تبعا لتغيير يمس التركيب اللغوي،كالتقديم والتأخير في عناصر الجملة فقولنا: "زيد أتم قراءة الكتاب"، تختلف دلالتها اللغوية عن جملة: "قراءة الكتاب أتمها زيد".

٢ - السياق العاطفي الانفعالى

أما السياق العاطفي الانفعالى فهو يحدد دلالة الصيغة أو التركيب من معيار قوة أو ضعف الانفعال، فبالرغم من اشتراك وحدتين لغويتين في أصل المعنى إلا أن دلالتها تختلف، مثل ذلك الفرق بين دلالة الكلمتين: (اغتال) و (قتل)، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي تحددها الكلمتان فهناك إشارة إلى درجة العاطفة والانفعال الذي تصاحب الفعل، فإذا كان الأول يدل على أن المغتال ذو مكانة اجتماعية عالية، وأن الاغتيال كان لدوافع سياسية، فإن الفعل الثاني يحمل دلالات مختلفة عن الأول وهي دلالات تشير إلى أن القتل قد يكون بوحشية وأن آلة القتل قد تختلف عن آلة الاغتيال فضلا على أن المقتول لا يتمتع بمكانة اجتماعية عالية..

٣ - سياق الموقف أو المقام

وهو يعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة فتتغير دلالتها تبعا لتغير الموقف أو المقام وقد أطلق اللغويون على هذه الدلالة مصطلح "الدلالة المقامية".

٤ - السياق الثقافي

وهي القيم الثقافية والاجتماعية التي تحيط بالكلمة، إذ تأخذ ضمنه دلالة معينة. وقد أشار علماء اللغة إلى ضرورة و جود هذه المرجعية الثقافية عند أهل اللغة الواحدة لكي يتم التواصل والإبلاغ، وتخضع القيم الثقافية للطابع الخصوصي الذي يلون كل نظام لغوي بسمة ثقافية معينة وهو ما يكون أحد العوائق الموضوعية في تعلم اللغات.(منقور،٢٠٠٢: ٨٨-٩١)

٥ - السياق الديني

إن اللغة تتأثر تأثرا مباشرا في محيطها الديني و الإجتماعي و ما يصادف هذا المحيط من أحداث سياسية أو ثقافية حاسمة. فالتطور الذي أصاب مجتمع ما قبل الإسلام بعد أن بعث الله في الناس رسولا مبشرا و نذيرا قد بانت نتائجه- فيما بانت – على اللغة. فقد دفعت العقيدة الجديدة المجتمع العربي إلى إبداع لغوي صحب هذه الثورة الدينية، و الفكرية، و السياسية، و الإجتماعية، و الإقتصادية التي جاء بها الإسلام، فاستجدت كلم، و أميتت كلمات و تغيرت دلالات كثير من الألفاظ إنحسارا أو إتساعا، أو استجدت لها دلالات لم تكن لها من قبل.

كل ما لدينا حول معنى "عبد" تمحور حول ما قاله اللغويون و المفسرون قديماً و حديثاً حيث أن جميعهم ذكروا المعنى الهامشية – عبادة الله عز و جل – لهذه المفردة و نحن استفدنا في بحثنا هذا من هذه الكتب القيمة لكن نذعن آسفاً بأن هذه المعنى كانت المعنى الهامشية لهذه المفردة –كما قلنا – التي مرت على المفردة ككثير من

[Downloaded from jsalt.ierf.ir on 2024-05-22]

المفردات الأخري بعد ظهور الإسلام و إذا نحن بصدد الكشف عن المعنى المركزية و الأصلية لهذه المفردة علينا أن نتطرق الى المفردة هذه من منظار أصلها السامي و هذا أمر هام جداً و أن الباحثين المسلمين منهم و المستشرقين غفلوا عنه.

مفردة "عبد" في المعاجم اللغوية العربية

جاء في جمهرة اللغة أن العبد ضد الحر. و أصل العبد من قولهم طريق معبد أي مذلل، و جمل معبد، و التعبيد له موضعان، يقال عبدت الرجل إذا ذللته حتى يعمل عمل العبد، و هو حر، و عبدت القوم إتخذتهم عبيداً .

و في لسان العرب العبد المملوك خلاف الحر، و أصل العبودية الخضوع و التذلل. و قال سيبوية العبد في الأصل صفةٌ، قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الأسماء ، والجمع أعبد وعبيد وعباد وعبد.

وقال ابن فارس في مادة عبد: « العين والباء أصلان صحيحان كأنهما متضادان ، والأول من ذيتك الأصلين يدل على لين وذل والآخر على شدة وغلظ ».

وقال ابن سيده : أصل العبادة في اللغة التذليل . والعبادة والخضوع والتذلل والاستكانة قرائب في المعاني، وكل خضوع ليس فوقه خضوع فهو عبادة ، طاعة كان للمعبود أو غير طاعة، وكل طاعة لله على جهة الخضوع والتذلل فهي عبادة . والعبادة نوع من الخضوع لا يستحقه الا المنعم بأعلى أجناس النعم كالحياة والفهم والسمع والبصر والشكر والعبادة لا تستحق الا بالنعمة ، لأن أقل القليل من العبادة يكبر عن أن يستحقه الا ما كان له أعلى جنس من النعمة ، الا الله سبحانه ، فلذلك لا يستحق العبادة الا الله.(أبو عودة،١٤٠٥: ١٤٠-١٤٦)

وفي هذا المعنى اللغوي وردت شواهد شعرية كثيرة جمعها أبو عودة في كتابه التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي و لغة قرآن الكريم، دراسة دلالية مقارنة و جميعها تدل على المعنى الهامشي لهذه المفردة و هي الخضوع و التذلل ولكن اعتبر المؤلف هذه المعنى الهامشي بمنزلة المعنى المركزي و قال : " و مفهوم العبادة في القرآن لا يخرج عن هذا المعنى اللغوي، المعروف المتداول. و قد فسرها العلماء بذلك.[.....] و إذا تلونا آيات القرآن الكريم التي وردت فيها كلمة عبد و ما اشتق منها – و عددها مئتان و خمس وسبعون آية – نجدها لا تخرج عن هذا الأصل اللغوي المعروف"..(أبو عودة،١٤٠٥: ١٤٣)

إذا أمعنا النظر نجد أن الكاتب لم يبحث في اللغات الآرامية و السريانية و العبرية التي كانت أصول اللغة العربية لتحديد المعنى الرئيسي لهذه المفردة و إنما ذكر المعنى المتطورة لهذه المفردة بعد نزول القرآن كالمعنى الأصلي لها.

أما ما المعنى المركزي و الأصلي لهذه المفردة ؟ نجدها في الأصول السامية و القواميس السريانية و العبرية.

[Downloaded from jsalerf.ir on 2024-05-22]

مفردة " عبد " في المعاجم الآرامية و السريانية و العبرية

في معجم باين السريانية – الإنكليزية جاءت مفردة ܥܒܕ :

Act, Part, Pass 395

معنى : "عمل، فعل، مَرَّ "(باين،١٩٧٦: ٣٩٥)

و كُتِبَ في معجم بار بهلول معظم القواميس السريانية-العبرية في مدخل مفردة ܥܒܕܐ ، ܥܒܕ :

" فعل، عمل، يعمل" (باربهلول، ١٨٨٦،المجلد٢: ٢١٠)

ذكر قوجمان في قاموسه العبرية – العربية في مدخل **עבד** هذا المعنى :

עבד : إشتغل، عمل، كدّ ، كدح، زرع، خدم، فلح، حرث (قوجمان،١٩٧٠: ٦٢١)

و جاء في المعجم الحديث العبرية – العربية للدكتور ربحي كمال في مدخل **עבד** :

עבד: إشتغل، عمل، خدم، كدّ ، فلح (ربحي كمال،١٩٧٥: ٣٤٠)

و في قاموس العبرية – العربية لمحمد التونجي في مدخل **עבד**:

עבד: إشتغل، نفع، فلح، أتقن، زخرف (التونجي،د.ت: ٢٠٥)

و في معجم العبرية – الفارسية لحييم:

עבד: كار كردن، عمل آوردن، قابل استفاده كردن، بجا آوردن، زرع كردن (حييم،١٣٤٤: ٣٨٠)

رأينا في ما سبق أننا بحثنا في اللغات السريانية و العبرية و الآرامية عن المعنى الأصلي لمفردة " عبد " و وصلنا الى أن المعنى المركزي لهذه المفردة في أسرته السامية يكون " عمل" و " فعل ". هذا المعنى معنى مادي و محسوس و عام. ولكن بعد أن جاء الإسلام بلسان النبي (ص) تغيرت أو تطورت دلالات كثير من الألفاظ.فالتطور الذي أصاب مجتمع ما قبل الإسلام بعد أن بعث الله في الناس رسو لا مبشرا و نذيرا قد بانت نتائجه- فيما بانت – على اللغة. فقد دفعت العقيدة الجديدة المجتمع العربي إلى إبداع لغوي صحب هذه الثورة الدينية. على هذا الدين و السياق الديني هو العامل الرئيسي لتطور معاني الألفاظ آنذاك و لم تستثن مفردة " عبد" عن هذا التطور فكما تقول النظرية السياقية أصبحت معاني " عمل " و " فعل " لهذه المفردة معان مركزية كالنواة ولكن أضفى الإسلام و القرآن الكريم عليها معنى مجرد و خاص و هو "العمل و الفعل لله تعالى " و بشكل أكثر اختصاصاً " العبادة و الخضوع و التذلل لله تعالى" و هذه المعاني، معان هامشية ثانوية اكتسبتها اللغة و المفردة بفعل دورانها المتجدد في سياق ديني خاص.

[Downloaded from jsat.ferdowsi.um.ac.ir on 2024-05-22]

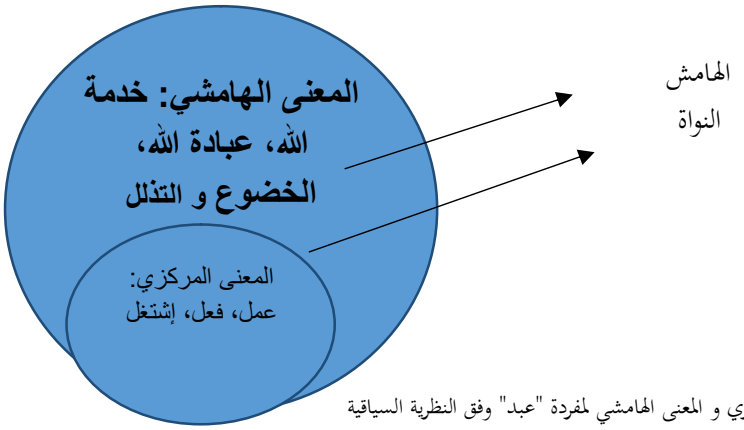

المعنى المركزي و المعنى الهامشي لمفردة "عبد" وفق النظرية السياقية

بعد أن عرفنا المعنى الأصلي و الهامشي لمفردة " عبد" ، نتطرق الى نظرية بالمر لكي نحدد كيفية التطور الذي أصاب هذه المفردة بعد أن جاء الإسلام.

نظرية فرنک رابرت بالمر

قد عدد « فرنک رابرت بالمر» نقلا عن العالم اللغوي الأمريكي « بلومفيلد » أنواعا من تطور دلالة الألفاظ منها:

١- تضييق الدلالة أو تخصيصها : Narrowing
٢- توسيع دلالة اللفظة : Widening
٣- نقل دلالة اللفظة إلى شيء يقارب دلالتها الأصلية مكانا أو زمانا .
Metonymy (nearness space or time)
٤ - تغيير مجال الاستعمال عن طريق المجاز : Metapher
٥- نقل المعنى من الكل إلى الجزء أو العكس :
.Sgnecdoche (whole / porr relation)
٦- نقل المعنى من الأقوى إلى الأضعف : Heperbple
٧- نقل المعنى من الأضعف إلى الأقوى : Litotis
٨- انحدار الدلالة أي نقل المعنى من الأفضل إلى الأدنى : Degeneration
٩- تسامى الدلالة أي نقل المعنى من الأدنى إلى الأفضل : Elevation (بالمر،١٩٨٥: ١١-١٢)

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2024-05-22]

ولم تضف المراجع العربية شيئا ذا بال إلى تلك المظاهر في تطور الدلالة، سوى ما كان يتعلق بطبيعة اللغة نفسها ، والاستعمال الاجتماعي لبيئة معينة . وقد عدد الدكتور على عبد الواحد وافي خمسة من مظاهر تطور الدلالة ، تتفق في معظمها مع الأنواع التي ذكرها بالمر. ولكنه أضاف اليها ما يلي : ١- نشأة كلمات جديدة في اللغة تدعو اليها في الغالب مقتضيات الحاجة الى تسمية مستحدث جديد مادي أو معنوي . وأكثر ما يتم ذلك عن طريق إحياء الأدباء والعلماء لبعض المفردات المهجورة في اللغة ، أو قرار من المجامع اللغوية أو العلمية التسمية المستحدث الجديد باسم يناسب قواعد الاشتقاق في اللغة . ٢- انقراض بعض الكلمات من مجال الاستعمال. ولهذه الظاهرة أسباب كثيرة منها انقراض الأشياء التي كانت تحمل تلك الأسماء وأكثر ما يكون ذلك في مجال الألبسة والأثاث وآلات الحرب و وسائل النقل وأدو ات الصناعة . وقد انقرض نتيجة لذلك كثير من الكلمات الدالة على نظم جاهلية قضى عليها الاسلام كالمر باع والصرورة والنوافج . ومن أسباب انقراض بعض الكلمات كذلك ثقلها على اللسان أو عدم تلاؤم أصواتها مع الحالة التي انتهى اليها تطور أعضاء النطق . ومن الطريف أن بعض الكلمات التي تنقرض من مجال الاستعمال تكون قد اتخذت لها مكانا وطيدا -من قبل - في مجالات الأدب والفنون مما يحفظ لها هناك مكانة البقاء.

نلاحظ أن التطور الذي أصاب مفردة "عبد" كان من النوع الأول؛ تضييق الدلالة أو تخصيصها : Narrowing حيث أن المعنى الأصلي لهذه المفردة (عمل، فعل، إشتغل) الذي كان معنى عام ، بعد أن جعل تحت راية الإسلام خصّ لله عز و جل و تطورت أي ضيّقت دلالة هذه المفردة بالعمل و الخدمة و العبادة لله عز وجل. و ممكن أن يندرج تطور هذه المفردة في القسم الخامس أيضاً؛ نقل المعنى من الكل إلى الجزء أو العكس : Sgnecdoche (whole / porr relation) عندما نفترض أن المعنى الأصلي لهذه المفردة (عمل، فعل، إشتغل) معنى كلي و بعد انتقاله في عصر نزول القرآن الى المعاني الهامشية (العمل و الخدمة و العبادة لله عز وجل) دخل في الحقل الجزئي و خصّ لله تعالى.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2024-05-22]

حصاد البحث

التصور الصوتي و التطور الدلالی کانا وجهین أساسین لتطور المفردات.

العوامل الخارجية كالتأريخ و الاقتصاد و الثقافة و الاجتماع و الدين جنباً الى جنب العوامل الداخلية و النفسية تشارك في تغيير دلالات المفردات و تطورها.

إحدى العوامل الخارجية التي تؤثر على اللغة و تشارك في تطور دلالات المفردات، كانت الدين و ظهور الإسلام و على هذا و وفقاً للنظرية السياقية، بعد أن خضع الناس للإسلام و جعلت لغتهم تحت الساقية الدينية تختلف دلالات بعض المفردات عما كانت قبلها.

مفردة "عبد" من تلك المفردات التي تغيرت دلالتها بعد ظهور الإسلام. كما تقول النظرية السياقية معاني(اشتغل و فعل و عمل) كانت النواة و المعاني الرئيسية لهذه المفردة التي نجدها في أصول اللغة العربية أي المعاجم الآرامية و السريانية و العبرية؛ ثم تطور هذه المعاني الرئيسية على يد الإسلام و تغيرت دلالتها فأضفى الدين معاني الخدمة و العبادة لله عز و جل و الخضوع و التذلل على المفردة كمعان هامشية لتلك النواة حتى أصبحت هذه المعاني الهامشية، النواة و المعنى المركزي للمفردة لكثرة الإستعمال.

تطور دلالة مفردة "عبد" بعد ظهور الإسلام و انتقال دلالتها من (اشتغل و فعل و عمل) الى (اشتغال بالله و العبادة و الخضوع و التذلل له) كان من جهة تضييق الدلالة أو تخصيصها Narrowing – القسم الأول – أو من جهة نقل المعنى من الكل إلى الجزء أو العكس (Sgnecdoche (whole / porr relation – القسم الخامس- وفقاً لنظرية بالمر.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2024-05-22]

المصادر و المآخذ

القرآن الكريم

إبراهيم مصطفى و أحمد حسن الزيات و حامد عبدالقادر و محمد علي النجار. (د.ت) *المعجم الوسيط*. الطبعة الأولى، المكتبة الإسلامية.

ابن الفارس، ابوالحسين احمد بن فارس بن زكريا. (١٣٩٢)، *معجم مقاييس اللغة*. تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة. د.ط.

ابن المنظور، محمد بن مكرم.(د.ت) *لسان العرب*.بيروت:دار صادر.

أبو عودة، عودة خليل. (١٤٠٥) *التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي و لغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة*.الأردن: مكتبة المنار.الطبعة الأولى.

البخاري، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل.(٢٠٠٧) *صحيح البخاري*. الجزائر: دار الرشيد.

الجرجاني، الشريف علي بن محمد الحسيني. (١٤٠٣) *كتاب التعريفات*.بيروت: مكتبة لبنان.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٩٩٥) *الإتقان في علوم القرآن*. الطبعة الاولى، دمشق: مؤسسة الرسالة للناشرون.

الفراهيدى، خليل بن أحمد. (٢٠٠٣) *العين*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الفيروز أبادي. (١٤١٢) *القاموس المحيط*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.الطبعة الأولى.

القوجمان، (١٩٧٠). *قاموس عبرى- عربى*. بيروت:مكتبة المحتسب.

الكمال، ربحى. (١٩٧٥) *المعجم الحديث عبرى- عربى*. بيروت:دار العلم للملايين.

أنيس، ابراهيم. *دلالة الألفاظ*.القاهرة: مكتبة الأنجو المصرية. د.ت.

أولمان، استيفن. (د.ت) *دور الكلمة في اللغة*. ترجمة الدكتور كمال بشر. القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر.الطبعة الثانية عشرة.

بالمر، فرنك رابرت. (١٩٨٥) *علم الدلالة*. ترجمة مجيد عبد الحليم الماشطة. الجامعة المستنصرية. د.ط.

التونجى، محمد. (د.ت) *قاموس الجيب عبرى- عربى*. حلب:مطبعة الشرق.

جبل، محمد حسن. (د.ت) *المعنى اللغوي دراسة عربية مؤصلة نظرياً و تطبيقياً* . القاهرة: مكتبة الآداب.د.ط.

حييم، سليمان. (١٣٤٤) *فرهنگ عبرى – فارسى*. تهران: انتشارات فرهنگ.

الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر. (١٩٩٢) *البحر المحيط في أصول الفقه*.القاهرة: دار الصفوة.المجلد الثالث. الطبعة الثانية.

زوين، علي. (١٩٨٦) *منهج البحث اللغوي بين التراث و علم اللغة الحديث*.بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة. الطبعة الأولى.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2024-05-22]

سلیمان حمودة، طاهر. (د.ت) *دراسة المعنى عند الأصوليين*.الاسكندرية: الدار الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع.

ضيف، شوقي. (١٩٨٤) *مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً* ١٩٣٤-١٩٨٤.مصر: مجمع اللغة العربية. الطبعة الأولى.

عيسى فوزي و فوزي عيسى(رانيا). (٢٠٠٨) *علم الدلالة النظرية و التطبيق*.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.الطبعة الأولى.

فندريس،جوزيف. (١٩٥٠) *اللغة*. تعريب عبدالحميد الدواخلي و محمد القصاص. القاهرة: مكتبة الأنجو المصرية.

مختار عمر، أحمد. (١٩٨٨) *علم الدلالة*. القاهرة: عالم الكتب. الطبعة الثانية.

منقور، عبد الجليل. (٢٠٠٢) *علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي*.دمشق: إتحاد الكتاب العرب.

BarBahlul, Hassano. (1886) *Lexicon Syriacom*.Paris:Bonaparte. .

Smith,R. Payne. (1976) *A Compendious Syriac Dictionary*. London: Oxford University Press.

.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2024-05-22]

Acknowledgements

We would like to express our thanks to reviewers for their valuable suggestions on an earlier version of this paper.

Declaration of Conflicting Interests

The author(s) declared no potential conflicts of interest with respect to the research, authorship and/or publication of this article.

Funding

The author(s) received no financial support for the research, authorship, and/or publication of this article.

REFERENCES

Abu Audeh, A., (1985). *"Semantic evolution between the language of pre-Islamic poems and the language of the Qur'an, a comparative semantic study"*, 1th edition, Jordan: Al-Menar Library.

Al-Bukhari, A., (2007). *"Sahih al-Bukhari"*, Algeria: Dar al-Rashid Publications.

Al-Farahidi, K., (2003). *"Al-'ein"*, Beirut: Dar Al-kutob Al-elmieya

Al-firuz abadi, (1970). *"Al-gamus Al-moheit"*, 1th edition, Beirut: Dar Al-ehya Al-turath Al-arabi.

Al-gojman, (1992). "Dictionary" Beirut: Al-Mohtaseb Library.

Al-Jorjani, A., (1983), *"Ketab Al-ta'rifat"*, Beirut Book of Definitions.

Alkamal, R., (1975), *"Modern Hebrew-Arabic Hadith"*. Beirut: Dar al-Alam for Malaiin.

Al-Siuwuti, J., (1995), *"Al-etgan fi oloom Al- Qur'an"*, 1th edition, Damascus: Resaleh Institute for the Publishers.

Al-Tanuji, M., (No date), *"Pocket Hebrew-Arabic dictionary*", Aleppo: Al-Sharq Publications.

Al-Zarkeshi, B., (1992). *"Al-bahr Al-muhit fi osool Al-fegh"*, 2th edition, Cairo: Dar al-Safvah.

Annis, I., (No date). *"Semantics"*, Cairo: Anju Egyptian Library.

Balmer, F., (1985). *"Semantics"*, Translated by Majid Abdul Halim Al Mashetah, University of al-Mustansariyeh.

BarBahlul, H., (1886) *"Lexicon Syriacom",* Paris: Bonaparte .

Eesa Fuzzy and Fuzzy Eesua (Rania), (2008), *"Theoretical meanings and applications"*, 1th edition, Alexandria: Dar Al-Marefat Faculty.

Fenderis, J., (1950) "*The Language",* Translateby Abdul Hamid al-Dawakheli and Mohammad al-Qesas, Cairo: Egyptian Anjo Library.

Downloaded from jltll.com on 2022-05-22

Haiem, S., (1966), *"Hebrew - Persian dictionary"*, Tehran: Farhang Publishing.

Ibn Al-Faris, A., (2014). *"Dictionary of magaeis Al-logah"*, Research: Haron Abdul Salam, Cairo.

Ibn al-Manzour, M.,(No date). *"lesan Al-Arab"*, Beirut: Dar Sader Publications.

Ibrahim, M., Ahmed Hassan al-Zayyat, Hamed Abdul Qadr and Mohammad Ali al-Najjar, (No date), *"dictionary of Al-wasit"*, 1th edition, Islamic Library.

Jebel, M., (No date), *"Linguistic meaning is an Arabic study, theoretically and practically rooted*". Cairo: Al-adab Library.

Monaqur, A., (2002), *"Semantics, Its Origin, and Research in Arabic Heritage"*, Damascus: Ettehad Al-ketab Al-arab.

Mukhtar Omar, A., (1988), *"Semantics"*, 2th edition, Cairo: a'alem Al-kutub.

Smith,R. Payne. (1976) *"A Compendious Syriac Dictionary*". London: Oxford University Press.

Solaman Hammuda, T., (No date), *"Exploring the Meaning of Principles Alexandria"*: Dar Al-Jameiyat publishing.

Ullman, S., (No date). *"The Role of the Word in Language"*, Translated by Kamal Bashar, 12th edition, Cairo: Dar Gharib Publishing.

Zeif, S., (1984), *"The Academy of Arabic Language in Fifty Years, 1934 – 1984"*, 2th edition, Egypt: Academy of Arabic Language.

Zuovin, A., (1986), *"The linguistic research approach between heritage and modern linguistics"*, 1th edition, Baghdad: Dar Al-shuon Al-thagafieyah Al-a'mah.

[Downloaded from jsal.ierf.ir on 2024-05-22]